

**محاضرات عن طرائق الدفاع بكرة اليد كجزء من المفردات النظرية لمادة كرة اليد
للمرحلة الرابعة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى**

المصدر:

ليث ابراهيم جاسم؛ كرة اليد - اساسيات منهجية. جامعة ديالى: المطبعة المركزية
لجامعة ديالى، ٢٠١٥.

طرائق الدفاع بكرة اليد:

للتغلب على أساليب الهجوم المتقنة والمنظمة للفريق المهاجم يتطلب من أعضاء الفريق المدافع التعاون وتوحيد الجهود الدفاعية و الانتقال من الدفاع الفردي أو دفاع المجموعات إلى العمل كوحدة واحدة في الدفاع، وهذا ما يسمى بالدفاع الفرقي والذي يمكن تنفيذه من خلال ثلاث طرائق رئيسيه هي :

✧ طريقة الدفاع عن المنطقة

✧ طريقة الدفاع رجل لرجل

✧ طريقة الدفاع المختلط (المركب)

إن لجوء الفريق إلى استعمال هذه الطريقة أو تلك يكون بتوجيه من المدرب، وهذا التوجيه يجب أن يكون مبنيًا على أسس موضوعية مضبوطة بجانبها النظري والعملي بما يؤمن أفضل النتائج للفريق المدافع.

✧ ومن هذه الأسس:

☆ أن يكون اختيار المدرب للطريقة الدفاعية بما يتلاءم مع الخطة الهجومية للفريق المنافس.

☆ إن الطريقة المختارة يجب أن تتلاءم مع خبرة اللاعبين المدافعين وقدرتهم المهارية والبدنية.

☆ أن يأخذ المدرب بنظر الاعتبار عدد الأهداف التي سجلت على الفريق، وعدد الأهداف التي سجلها الفريق والزمن المتبقي من المباراة ، عندما يرغب بالتغيير من طريقه دفاعيه إلى أخرى أثناء المباراة.

✿ طريقة الدفاع عن المنطقة:

تعد هذه الطريقة من أفضل وأكثر الطرق استخداماً في لعبة كرة ليد، وتتلخص هذه الطريقة، بأن يعمل جميع أفراد الفريق المدافع كوحدة واحدة للدفاع ضمن المنطقة القريبة لخط الستة أمتار، من خلال تحركات وواجبات دفاعية لحظية يقوم بها المدافع داخل إطار المجموعة للتشكيل الدفاعي، إذ إن من الأهمية أن تتم هذه التحركات والواجبات والمسؤوليات اللحظية الفردية في توقيتها المتزامن داخل التحركات الجماعية للتشكيل الدفاعي الفرقي الذي يتخذه الفريق للمحافظة على تماسكه ضد جميع العمليات الهجومية التي تتم من خلال التمرركز المتفق عليه نسبة الى موقع المدافعين من خط المرمى. ولضمان نجاح الفريق المدافع في مهمة الدفاع لابد لهم من إتباع الاسس والمهارات الفردية الاساسية ومهارات اللعب الفردية والجماعية وصولاً الى تشكيل الفريق في دفاعه عن منطقة مرماه وهذه الاسس والمهارات تتلخص بما يأتي:

☆ العمل الدفاعي اللحظي من داخل التشكيل باعتماد المهارات الفردية حسب ادبيات ذلك التشكيل الدفاعي.

☆ تأمين حالة التساوي العددي ومنع الفريق المهاجم من احداث تفوق عدد في منطقة التأثير الهجومي.

☆ محاولة تحقيق التفوق العددي على المهاجمين لتأمين الموقف الدفاعي بمساندة الزميل.

☆ التحرك السريع اتجاه وجود الكرة من خلال التحركات الجماعية لأفراد الفريق بعملية الزحف المنظم باتجاه موقع التأثير الهجومي المباشر لتقليل الفراغات بين المدافعين.

☆ التوافق الجيد في التسليم والتسلم.

☆ عدم اعتماد المرافقة اللصيقة لأحد اعضاء المنافس فالدفاع عن المنطقة يتم بان يكون المدافع مؤمناً لمنطقة محددة وليس كالاسلوب المعتمد في دفاع رجل لرجل.

✧ وفيما ياتي ملخص لتلك المبادئ والاسس الدفاعية لدفاع المنطقة:

١ - العمل الدفاعي اللحظي من داخل التشكيل:

على كل لاعب مدافع أن يؤدي واجباته الدفاعية ضمن حدود منطقته داخل التشكيل، على أن يكون أداء الواجبات بتصرف ميداني سريع وذكي وحسب ما متفق عليه مسبقاً في التدريب ومميزات اللاعبين المهاجمين وبإحدى الطرق الآتية:

☆ بطريقه سلبية: وفيها ينتظر المدافع مهاجمة المسئول عن مراقبته في مركزه الدفاعي.

☆ بطريقه هجومية: وفيها يتقدم المدافع لملاقاة مهاجمه لإرباكه بعد استلامه الكرة.

☆ بطريقه حادة: وفيها ينقض المدافع على مهاجمه لحظة استقباله الكرة.

٢ - تأمين حالة التساوي العددي:

وتعد من أصعب مسؤوليات دفاع المنطقة، بحيث يقومون المدافعون بالعد باستمرار، وتنظيم مواقفهم الدفاعية بناء على هذا وبحيث يكون لكل مدافع لاعب مهاجم يراقبه في كل لحظة، ويحاول المدافع الخالي من مهاجم بالبحث بسرعة عن مهاجمه، إذ أن خلوه من العمل الرقابي يؤكد وجود زيادة عدديه في مركز دفاعي، وحسم مثل على طريقة العد في التشكيل (٦-٠)، إذ يكون اللاعب الأول من كل جهة من خط الدفاع هو المدافع رقم واحد، ويكون مسئولاً عن مراقبه المهاجم (الجناح) وهكذا فإن اللاعب الثاني يتولى مسؤولية المهاجم الأقرب إلى الوسط .

٣ - محاولة تحقيق التفوق العددي على المهاجمين لتأمين الموقف الدفاعية :

عندما يتقدم احد المدافعين لمواجهة لاعب المستحوذ على الكرة ، فإن مسؤولية اللاعبين المجاورين هي القيام بتأمين المنطقة الخالية من الرقابة، فضلاً عن مسؤوليتهم الدفاعية ضد المهاجم القريب ضمن منطقتهم، فإذا حاول المهاجم المستحوذ على الكرة استغلال هذه الثغرة الدفاعية فانه سيواجه أكثر من لاعب مدافع يحد من حركته، وبهذا يتحقق التفوق العددي.

٤ - التحرك السريع اتجاه وجود الكرة:

يتحرك جميع المدافعين كوحدة واحدة اتجاه تواجد الكرة لتحقيق زخم دفاعي في

تلك المنطقة ولتضييق الثغرات الدفاعية بجانب تواجد مكان الكرة، مما يحد من حركة الفريق المهاجم، ويحول دون مناولة الكرة إلى لاعبي الدائرة في منطقة الهجوم الأمامية، ولنجاح ذلك يتطلب من الفريق المدافع حركة انسيابية ذاتية للأمام وللخلف وللجانبيين ومتناسبة مع سرعة حركة الكرة.

٥ - التوافق الجيد في التسليم والتسلم:

يتوقف نجاح المبادئ السابقة على قدرة أعضاء الفريق المدافع في التوافق في عملية لتسليم وتسلم اللاعبين المهاجمين في حدود المنطقة الدفاعية، بحيث يقوم كل لاعب مدافع وضمن حدود منطقتهم بملازمة اللاعب المهاجم وعدم التخلي عنه إلا بعد أن يسلمه للاعب المدافع المجاور، ولكي تتم هذه العملية بنجاح، يجب أن يكون هناك تدريب مسبق عليها. علما إن عملية التسليم والتسلم يمكن أن تتم بإشارة لفظية أو حركية مع مراعاة إن التسليم يكون أولا، ثم يتبعه مباشرة التسلم للمهاجم الجديد.

✧ مزايا طريقة الدفاع عن المنطقة:

- (١) تساعد على توظيف المهارات الدفاعية الفردية ضمن العمل الدفاعي الفرقي مما يساعد على تغطية المدافع الضعيف.
- (٢) تساعد اللاعب المدافع في بذل جهد دفاعي اقل وذلك من خلال ارتباط عمل المدافع بمراقبة المهاجم ضمن منطقته محددة.
- (٣) تسمح باستئناف هجوم خاطف بسهولة.
- (٤) تساعد أعضاء الفريق المدافع بالانتظام في تشكيل دفاعي مرن ومتحرك حول وأمام خط المرمى مباشرة، إذ يتخذ كل لاعب مدافع مكانا دفاعيا في هذا التشكيل، يتناسب مع قدراته وإمكانياته الدفاعية، مما يعزز مسؤولية كل لاعب مدافع، ويزيد من إمكانية تعاونه مع الآخرين لسد الثغرات الدفاعية والعمل على تقليلها.
- (٥) تعد انسب طريقة للحد من خطورة الفريق المهاجم الذي يجيد أعضاءه اللعب

والتصويب من المناطق القريبة.

✧ عيوب طريقة الدفاع عن المنطقة:

- (١) أنها غير فعالة ضد الفريق الذي يمتلك مهاجمين يجيدون اللعب والتصويب من المناطق البعيدة.
- (٢) أنها تتسم بالسلبية في الحصول على الكرة، وعلى وجه الخصوص في حالة كون الفريق المدافع مغلوباً بفارق قليل من الأهداف وفي الدقائق الأخيرة من وقت المباراة.

✿ تشكيلات الدفاع عن المنطقة:

لكي يؤدي أعضاء الفريق المدافع واجباتهم الدفاعية اتجاه أعضاء الفريق المهاجم، لابد أن تكون هناك قاعدة أساسية ، يستطيع من خلالها أعضاء الفريق المدافع تنظيم وقفتهم والتعرف على حدود مسؤولياتهم، وبالتالي توحيد جهودهم الدفاعية للحد من خطورة الفريق المهاجم، أو إرباك خطة هجومية أو الحصول على الكرة، وتحقيقاً لهذه الأغراض كان لابد لأعضاء الفريق المدافع أن ينتظموا في تشكيلات معينة، تختلف الواحدة عن الأخرى باختلاف عدد الخطوط، يقف فيها اللاعبون المدافعون، بعد أو قرب هذه الخطوط عن منطقة المرمى، وهناك عدة تشكيلات للدفاع عن المنطقة يمكن حصرها بما يأتي:

(٦ - ٠) ، (٥ - ١) ، (٤ - ٢) ، (٣ - ٣) ، (٣ - ٢ - ١) ، (٣ - ١ - ٢)

إن هذه التشكيلات مرنة، قابلة للتغير في كل لحظة من لحظات المباراة طبقاً لأشكال تحرك اللاعبين المهاجمين، لذلك يمكن أن يكون التشكيل الدفاعي مفتوحاً أو مغلقاً

✧ التشكيل الدفاعي المفتوح: بمعنى ان التشكيل الدفاعي مفتوحاً عندما يكون

اعضاء الفريق المدافع في مراكز متباعدة نسبياً فيما بينهم ويتم ذلك بالتمركز في مواقع بعيدة عن خط المرمى باتجاه خط الرمية الحرة وقد يكون ابعدها باتجاه خط المنتصف، إذ يتحدد هذا التشكيل إذا كان مفتوح أو مغلق على المسافات الدفاعية

البينية. فإذا كان تكتل اللاعبين على خطين يكون التشكيل مغلق أما إذا زادت واتسعت المسافات الدفاعية على الخطين يعد التشكيل في هذه الحالة مفتوح. وهناك عدة تشكيلات دفاعية مفتوحة منها: التشكيل (٣ - ٢ - ١)، والتشكيل (٣ - ١ - ٢)، والتشكيل (١ - ٥)، والتشكيل (٣ - ٣). والدفاع المفتوح يتطلب مستوى عال جدا من اللياقة البدنية للاعب لان المسافات الدفاعية البينية كبيره فأصبحت تحركات الرجلين لها الأهمية الكبيرة في ملء المسافات والفراغات الدفاعية.

ويهدف التدريب على الدفاع في التشكيل الدفاعي المفتوح إلى:

- ✚ تطوير المهاجمة المقننة لخط سير الكرة أثناء المناولة.
- ✚ تطوير المهاجمة القوية لجسم المهاجم الذي معه الكرة.
- ✚ تعطيل وإيقاف استمرارية الهجوم.
- ✚ تطوير آلية التحرك داخل التشكيل.
- ✚ تطوير القدرة على التغطية اللحظية (الآنية) لمساعدة الزميل.
- ✚ التسليم والتسلم.
- ✚ التعاون بين المدافع و حارس المرمى.
- ✚ إبعاد المهاجمين إلى خارج منطقة وسط اللعب.
- ✚ التزاحم مكان تواجد الكرة.
- ✚ ملء المسافات الدفاعية من خلال تحريك اليدين عند التزاحم.

✧ التشكيل الدفاعي المغلق :

ان تشكيلات الدفاع المغلقة هي تشكيلات الدفاع التي تضمن تمرکز اللاعبين المدافعين في اقرب نقطة الى خط منطقة المرمى بما يؤدي الى غلق المساحات الدفاعية بين افراد الفريق المدافع. يتكون التشكيل الدفاعي المغلق من خط واحد مثل التشكيل الدفاعي (٦ - ٠) أو خطين إذ يزيد الخط الدفاعي الخلفي على الخط الأمامي مثل التشكيل (٥ - ١)، وكذلك التشكيل (٤ - ٢).

ويهدف التدريب على الدفاع في التشكيل الدفاعي المغلق إلى تطوير:

- ✚ القدرة على المراقبة.
- ✚ القدرة على المهاجمة القوية.
- ✚ القدرة على سرعة التسليم والتسلم.
- ✚ القدرة على سرعة التعاون بين المدافع وحارس المرمى.
- ✚ آلية التحرك داخل التشكيل.
- ✚ آلية التحرك اللحظي داخل التشكيل.

✧ إن الإجراءات الوقائية التي يتخذها الدفاع ضد لعب المواقع تتركز على وسيلتين خطيتين هما:

- (١) الحد من خطورة اللاعبين السواعد في عمق المنطقة التي يمكن منها التصويب من المناطق البعيدة.
- (٢) السلوك التوقعي الذي يستهدف بشكل أساسي قطع المناولات المقصودة إلى احد المهاجمين المندفعين إلى الأمام.

✿ التشكيل الدفاعي (٦ - ٠):

إن التشكيل ٦ - ٠ يعد التشكيل الدفاعي الأساسي لكافة التشكيلات الدفاعية الأخرى. وفيه يقف جميع اللاعبين المدافعين على خط واحد، موزعين بمسافات متساوية أمام خط الستة أمتار، مما يساعد على تغطية أكبر مساحة على امتداد خط منطقة المرمى. وفعالية هذا التشكيل تظهر جليا من خلال إعاقة وتعطيل حركة المهاجمين في المنطقة المحصورة بين خط الستة أمتار وخط التسعة أمتار، وذلك من خلال حرية الحركة للأمام والخلف والجانب والتي يتيحها هذا التشكيل للاعبين المدافعين.

إن نجاح العمل الدفاعي للفريق في ظل هذا التشكيل يعتمد اعتماد كبير على قدرة المدافعين في التحرك السريع المنسق.

✚ واجبات المدافعين في الأجنحة:

- (١) إعاقاة المهاجم في منطقة الجناحين ومنع تحركه للداخل، وذلك بحجز طريق أو مسار تقدمه .
- (٢) الدفاع ضد التشكيلات الهجومية التي تنفذ من مراكز الأجنحة ومنع التصويب منها.
- (٣) مساعدة الزميل المجاور عند نقل الهجوم إلى المركز المجاور له.
- (٤) التحرك الجانبي السريع للداخل في اتجاه الوسط عند انتقال ثقل الهجوم إلى الجناح الآخر.

واجبات المدافعين في منطقة الوسط:

- (١) أن يكون كل مدافع مسئول في كل لحظة عن أحد اللاعبين المهاجمين سواء الخلفيين أو لاعبي الدائرة، وتبعاً لمواقف اللعب.
- (٢) أن يكون كل لاعب أمام خط منطقة المرمى، وفي نفس الوقت على استعداد للانقضاض السريع ومهاجمة منافسه ناحية الذراع الرامية لحظة استحوازه على الكرة.
- (٣) منع المهاجم من التصويب، وإرباكه خلال المناولة أو محاولة قطع الكرة عند تمريرها له.
- (٤) رجوع المدافع مباشرة إلى الموقع الأصلي في التشكيل بعد مناولة مهاجمه للكرة، ثم التحرك مع المدافعين نحو الاتجاه الذي تحركت إليه الكرة حتى يزيد من الكثافة الدفاعية.
- (٥) محاولة التغطية لزميله المجاور الذي تحرك لمواجهة المهاجم المستحوذ على الكرة.
- (٦) التعاون مع المدافعين المجاورين والتنسيق في عملية تسليم وتسلم المهاجم.

مزايا التشكيل (٦ - ٠):

- (١) يندرج وجود ثغرة دفاعية نتيجة لتماسك الدفاع وتغطيته للدائرة تغطية كاملة.
- (٢) الوضوح الكبير في أماكن تحرك اللاعبين المدافعين، وتحديد مسؤولية كل لاعب مدافع ومعرفته للمهاجم المسئول عنه.

٣) يمكن متابعة تحركات المهاجمين بكل سهولة.

٤) يحد من خطورة المهاجمين الأماميين (لاعبي الدائرة) وتعطيل حركتهم.

❖ عيوب التشكيل (٦ - ٠):

١) لا يحد من خطورة المهاجمين الخلفيين، ويعتبر مجال التصويب مفتوحاً أمام

المهاجمين الذين يجيدون التصويب البعيد.

٢) يعطي فرصه للفريق المنافس الفائز بقليل من الأهداف بالاحتفاظ بالكرة لفترة

أطول، وبالتالي الحفاظ بفارق الأهداف والفوز.

❖ مجال استخدام التشكيل (٦ - ٠):

على الرغم مما يتصف به هذا التشكيل من مزايا وما يتصف به من عيوب، إلا أنه يبقى التشكيل الأساسي الذي يستخدم:

١) من المبتدئين، ويجب عليهم إتقانه لأنه الأساس لتعلم وإتقان التشكيلات الأخرى في دفاع المنطقة .

٢) من الفريق الذي يتمتع معظم أعضائه بضخامة الجسم وطول القامة، الذي تكون حركتهم عادة اقل سرعة من المهاجمين.

٣) من الفريق المدافع الذي يمتلك حارس مرمى جيد في صد التصويب البعيد.

٤) من أي فريق مدافع يلعب أمام فريق مهاجم لا يمتلك بين صفوفه مهاجمين يجيدون التصويب البعيد.

٥) في حالة تقدم الفريق المدافع بفارق لا بأس به من الأهداف على الفريق المهاجم.

❁ التشكيل الدفاعي (٥ - ١):

يلاحظ في هذا التشكيل وقوف اللاعبين المدافعين في خطيين دفاعيين، اذ يقف في الخط الأمامي لاعب مدافع، أما بقية اللاعبين الخمسة فينظمون في الخط الدفاعي الخلفي ويتوزعون على خط منطقة المرمى. وعلى الرغم من أن وقوف اللاعبين بهذا الشكل يزيد من القوة الدفاعية للفريق في المنطقة الأمامية ومنطقة الوسط، إلا أن التغطية في منطقة الجناحين تكون اضعف منها في التشكيل (٦-٠). لذا فان نجاح

الفريق في الدفاع عن المنطقة في ظل هذا التشكيل يتوقف إلى حد كبير على التناسق الجيد في عمل المدافع الأمامي وعمل المدافعين الخلفيين وعلى مدى تعاونهم في تعزيز القوة الدفاعية في منطقة الجناحين. وطبقا لاماكن اللاعبين في هذا التشكيل يمكن تحديد واجباتهم الدفاعية على الشكل الآتي:

أ - واجبات المدافع الأمامي.

ب - واجبات المدافعين في منطقة الوسط.

ج - واجبات المدافعين في الأجنحة.

واجبات المدافع الأمامي:

(١) حماية المنطقة الدفاعية الأمامية ضد أي لاعب مهاجم يأتي لاستغلال هذه المنطقة الخطرة المواجهة للهدف.

(٢) يتحرك للأمام بحدود واحد إلى أربعة أمتار لمهاجمة اللاعب المستحوذ على الكرة وإرباكه والحد من حركته في حدود هذه المنطقة، ثم يعود إلى مكانه أمام خط السبعة أمتار حالا، عند تحول الكرة من منطقة الوسط إلى الجانب، أو عندما يلجأ الفريق المهاجم للتغير من خطته الهجومية واللعب بلاعب ارتكاز على الدائرة.

(٣) العمل على إعاقة التصويب من منطقتيه الدفاعية المتقدمة.

(٤) العمل على منع المهاجمين الخلفيين من الاختراق وقطع مناولاتهم للاعبى الدائرة.

(٥) الاستعداد التام للقيام بالهجوم الخاطف أو مساعدة الجناحين لتنظيم الهجوم الخاطف الموسع مباشرة عند استعادة السيطرة على الكرة من قبل فريقه المدافع.

واجبات المدافعين في منطقة الوسط:

(١) يقوم اللاعب الوسط بتأمين المنطقة الدفاعية ضد لاعبي الدائرة واللاعبين الذين يتحركون في هذه المنطقة، مع قيامه بنفس الوقت بصدد وإعاقة التصويب على المرمى وذلك بالتعاون مع كل من المدافع الأمامي رقم (٦)

والمدافع الأوسط الأيسر والمدافع الأوسط الأيمن.

(٢) أما المدافعان الأوسط الأيسر والأيمن فلا تقتصر واجباتهم الدفاعية على التعاون مع اللاعب الأوسط واللاعب الأمامي لصد التصويب وقطع الكرات، بل تتعدى إلى العمل والتعاون مع اللاعبين في الأجنحة.

✚ واجبات المدافعين في الأجنحة:

يحاول كل من الجناحين المدافعين الأيسر والأيمن التواجد في حدود منطقته الدفاعية والتنسيق مع المدافع القريب لتغطية وتأمين منطقتهم الدفاعية الواسعة.

✧ مزايا التشكيل الدفاعي (٥ - ١):

- (١) يساعد من حد خطورة المهاجمين الخلفيين الذين يجيدون التصويب من المناطق البعيدة، خصوصا من المنطقة الموجهة للهدف.
- (٢) يساعد المدافع الأمامي من التحرك وأداء واجباته الدفاعية في مجال واسع.
- (٣) يساعد في سرعة بناء هجوم خاطف على الفريق عند قطع الكرة.

✧ عيوب التشكيل الدفاعي (٥ - ١):

- (١) التغطية الدفاعية تكون قليلة وضعيفة في الجناحين.
- (٢) يعد هذا التشكيل ضعيف وغير فعال ضد الفريق الذي يجيد بعض لاعبيه اللعب على الدائرة.

✧ مجال استخدام التشكيل الدفاعي (٥ - ١):

يستخدم هذا التشكيل ضد الفريق المهاجم الذي يجيد بعض لاعبيه من المهاجمين الخلفيين التصويب البعيد والمناولات السريعة في فاعلية هجومية من منطقة المنتصف مقابل المرمى وغالبا للاعب الخلفي، وقد تطورت الطريقة الدفاعية (٥ - ١) المقلوبة أي (١ - ٥) أي أن لاعب واحد بين خطي ال ٦ م وال ٩ م وخمسة لاعبين متقدمين خارج خط ال ٩ م اذ غالبا ما تستخدم هذه الطريقة المحورة من قبل الفرق المبتدئة والتي لم يصل لاعبيها الى مهارات دفاعية عالية في التغطية والاسناد ونادرا ما تستخدم من الفرق المتقدمة او ضدها لصعوبة السيطرة على لاعب

الدائرة للفريق المنافس لكبر مساحة الفاعلية لديه في مثل هذا التشكيل.

✿ التشكيل الدفاعي (٤ - ٢) :

ان فعالية وتأثير إي تشكيل من تشكيلات الدفاع عن المنطقة لم يعد كافيا القول بأن هذا التشكيل أو ذاك يساعد من حد خطورة الفريق المهاجم، بل تعدى إلى أكثر من ذلك ألا وهو قطع الكرات وبدء الهجوم المضاد. لذا فأن معظم التشكيلات الدفاعية الحديثة اتجهت إلى زيادة عدد اللاعبين المدافعين في الخط الدفاعي الأمامي، وعلى حساب الخط الدفاعي الخلفي، وذلك لمواجهة التطور الحاصل في التكتيك الهجومي الحديث وتماشيا مع ارتفاع المستوى المهاري للاعبين المهاجمين وخصوصا مهارة التصويب البعيد . ويلاحظ في التشكيل الدفاعي (٤ - ٢) انتظام المدافعين في خطين دفاعيين، إذ يقف في الخط الخلفي أربعة لاعبين مدافعين يتوزعون في مراكز أساسية عند خط منطقة الستة أمتار، ويكونا على استعداد كامل لتأمين مناطقهم الدفاعية من هذه المراكز الأساسية ، ويقف اثنان من المدافعين في الخط الدفاعي الأمامي ليقوما بتأمين هذه المنطقة الدفاعية الخطرة ضد المهاجمين الخلفيين. وطبقا لاماكن وقوف اللاعبين في هذا التشكيل يمكن تحديد واجباتهم الدفاعية كالآتي :

أ - واجبات المدافعين الأماميين.

ب - واجبات المدافعين في منطقة الوسط.

ج - واجبات المدافعين في الأجنحة.

✚ واجبات المدافعين الأماميين:

يقوم كل من المدافعين الأماميين بمقاومة اللاعب المستحوذ على الكرة، ويمنعانه من التصويب على المرمى، كما يحاولان منع الاختراق، ويقومان بمضايقة اللاعبين المهاجمين أثناء تمريرهم واستلامهم للكرة مع القيام بقطع مسارات الركض وإعاقة تطوير الهجوم الذي يقوم به المهاجمون، ويكون عليهما التراجع للخلف في حالة قيام لاعبو المنطقة الخلفية من المدافعين بالتقدم للأمام .

واجبات المدافعين في منطقة الوسط :

يقوم كل منهما بتغطية لاعبي الدائرة من المهاجمين، والتعاون مع المدافعين الأماميين لقطع المناولات وصد الكرات الموجهة إلى المرمى، وكذلك التعاون مع المدافعين في الأجنحة لتغطية المنطقة الدفاعية القريبة منهم.

واجبات المدافعين في الأجنحة:

تقع على اللاعبين المدافعين مسؤولية تغطية مساحة كبيرة في منطقة الجناحين، وذلك لقلة عدد اللاعبين المدافعين على خط الستة أمتار، قياسا بالتشكيلات السابقة، لذا فان تغطية هذه المساحة الكبيرة تتطلب منهم اللعب القريب من خط الستة أمتار وعدم ترك منطقتهم الدفاعية، وتكون حركتهم مقتصرة على الجانبين وبموازاة خط الستة أمتار.

☆ مزايا التشكيل الدفاعي (٤ - ٢):

- (١) يساعد في تضيق المجال أمام صانع الألعاب للفريق المهاجم.
- (٢) يساعد على تحرك المدافعين الأماميين في مجال واسع بما يسهل عليهم إعاقة حركة المهاجمين.
- (٣) يمكن الانتقال من هذا التشكيل إلى التشكيلات (٣ - ٣) أو (٥ - ١) بسهولة لمرونة التشكيل.
- (٤) يسمح باستئناف هجوم خاطف.

☆ عيوب التشكيل الدفاعي (٤ - ٢):

- (١) يضطر اللاعبين المدافعين للجوء إلى الدفاع الفردي في كثير من الأحيان، وذلك لأن الثغرات الدفاعية بين اللاعبين كثيرة وواسعة.
- (٢) يمكن إعاقة اللاعبين المدافعين الأماميين بسهولة من المهاجمين.
- (٣) التغطية الدفاعية في الأجنحة تكون ضعيفة مما يساعد المنافس باستغلال

ذلك التقدم تجاه الهدف.

✧ مجالات استخدام التشكيل الدفاعي (٢-٤):

- (١) ضد الفريق المنافس الذي يلعب تشكيل هجومي (٤:٢).
- (٢) ضد الفريق المنافس الذي يمتلك خط خلفي فاعل.
- (٣) للفريق المتأخر بالاهداف الذي يحاول قطع التمريرات للفريق المنافس.

🌸 التشكيل الدفاعي (٣ - ٢ - ١):

يتطلب هذا التشكيل ارتفاع مستوى الدفاع الفردي ضمن التشكيل الدفاعي الفرقي، إذ يكون كل لاعب مدافع مسئولاً عن المنطقة المحددة له، وعن المهاجم المواجه له في مركزه، إذ يقوم بمراقبته، والحد من خطورته، وعدم السماح له بالتقدم نحو منطقة المرمى، وبصورة خاصة إذا كان مستحوذاً على الكرة، ولهذا الغرض وضع المدافع الأمامي في الخط الدفاعي الأول أمام منطقة التسعة أمتار، ويمتاز هذا اللاعب عادة بسرعة الحركة، إذ تمكنه من قطع الكرات الممررة إلى صانع العاب الفريق المهاجم، وبالتالي استغلال تلك الكرات في شن هجوم مضاد خاطف. وفي الخط الدفاعي الثاني يقف لاعبان مدافعان يفضلان أن يكونا طوال القامة، لصدد التصويب العالي والحد من قوة المهاجمين على خط التسعة أمتار، وذلك بقطع الكرات الممررة إليهم أو منع تقدمهم داخل منطقة التسعة أمتار. أما في الخط الدفاعي الثالث لهذا التشكيل فيقف ثلاثة مدافعين مسئولين عن تغطية المنطقة القريبة لخط منطقة المرمى وعن اللاعب المهاجم الذي يلعب على الدائرة.

✚ واجبات المدافعين الخلفيين .

✚ واجبات المدافعين الأماميين.

✚ واجبات المدافع المتقدم في الوسط .

✚ واجبات المدافعين الخلفيين:

يتوقف على هؤلاء اللاعبين تغطية منطقة التصويب القريب وذلك بمقاومة المهاجمين الاماميين في هذه المنطقة ومنعهم من التصويب بصورة مباشرة مهاجمي الاجنحة والارتكاز. وعليهم أيضا تغطية مناطق الاختراق للمهاجمين الذين نجحوا بتخطي زملائهم.

🚩 واجبات المدافعين الاماميين :

يتوقف عليهما تغطية المنطقة الامامية من جانب الملعب موقع فاعلية مهاجم الساعد أي الخط الخلفي الجاني للمنافس ومنع التصويب البعيد والاختراق من قبله، بالاضافة للمساعدة في التغطية مع الزملاء في الخط الخلفي لتغطية الاجنحة والارتكاز فضلا عن المساعدة للزميل المتقدم ضد صانع العاب المنافس.

🚩 واجبات المدافع المتقدم في الوسط:

يقوم المدافع المتقدم صانع الالعاب من الفاعلية الهجومية في صناعة الهجمة للمنافس ومنعه من التصويب البعيد او الاختراق من وسط الملعب وكذلك الى ابعاده عن مواقع الفعالية الهجومية على المرمى بالاضافة الى مساعدة الزملاء في الخط الامامي ضد لاعبي الخط الخلفي السواعد للمنافس.

✧ مزايا التشكيل الدفاعي (٣ - ٢ - ١):

(١) يحد من فعالية صانع الألعاب للفريق المهاجم، ويمنع توصيل الكرة للمهاجم القريب على الدائرة.

(٢) يحد من حركة المهاجمين الخلفيين على خط التسعة أمتار وتعطل حركة تقدمهما باتجاه منطقة المرمى، وبالتالي يحد من خطورة التصويب لهؤلاء المهاجمين.

(٣) يساعد في سرعة بناء هجوم خاطف على المنافس في حالة الحصول على الكرة.

✧ عيوب التشكيل الدفاعي (٣ - ٢ - ١):

(١) يعطي الفرصة للاعبين المهاجمين في الجناح للتحرك في مجال واسع وخالي من

الرقابة الدفاعية.

٢) يحتاج هذا التشكيل إلى تناسق كبير في عمل المدافعين في الخطوط الدفاعية الثلاثة ولا يمكن إتقانه إلا من قبل الفرق المتقدمة.

✧ مجالات استخدام التشكيل الدفاعي (٣ - ٢ - ١):

- ١) للفريق المتقدم ادائيا لامكانيات مدافعيه الفنية والبدنية في سد الثغرات الدفاعية على شكل مثلثات على اللاعب المنافس.
- ٢) ضد الفريق المنافس الذي يمتلك خط خلفي فاعل.
- ٣) للفريق المتأخر بالاهداف الذي يحاول قطع التمريرات للفريق المنافس.

✿ التشكيل الدفاعي (٣ - ٣) :

يتصف هذا التشكيل بالايجابية في الدفاع، ويستخدم عادة من قبل الفرق التي تمتلك لاعبين يتمتعون بلياقة بدنية عالية ، ويتميزون بالسرعة والرشاقة، ويمتلكون الخبرة الميدانية التي تؤهلهم تنفيذ واجباتهم الدفاعية في ظل هذا التشكيل الصعب، إذ يتطلب منهم تغطية فردية للمهاجمين وكأنهم يلعبون بطريقة الدفاع رجل لرجل، فضلا عن تغطية المنطقة الخاصة بكل منهم .

والغرض الأساسي من لجوء الفريق المدافع إلى استخدام هذا التشكيل هو الحد من فاعلية العمل الهجومي الذي اخذ مكانة عالية وفائقة في تدريب كرة اليد. وهو احد التشكيلات الدفاعية المتقدمة التي تؤدي على أكثر من خط دفاعي، إذ يقف ثلاثة مدافعين في الخط الدفاعي الأمامي خارج خط الـ ٩ م ويقف الثلاثة الآخرين في الخط الدفاعي الخلفي أمام منطقة الـ ٦ م.

وطبقا لمراكز اللاعبين المدافعين في هذا التشكيل يمكن تحديد واجباتهم الدفاعية على الشكل الآتي:

- أ - واجبات المدافعين الأماميين في الأجنحة.
- ب - واجبات المدافعين الخلفيين في الأجنحة.
- ج - واجبات المدافعين في الوسط الأمامي والخلفي.

✧ واجبات المدافعين الأماميين في الأجنحة:

يتوقف على هؤلاء اللاعبين تغطية منطقة التصويب لبعيد وذلك بمقاومة المهاجمين الخلفيين في هذه المنطقة ومنعهم من التصويب بصورة مباشرة. وعليهم أيضا الانسحاب أو التراجع إلى الخلف عند دائرة المرمى لمساعدة المدافعين الخلفيين.

✧ واجبات المدافعين الخلفيين في الأجنحة :

يتوقف عليهما تغطية المنطقة الخلفية على خط منطقة المرمى من الجانبين وحتى منطقة اللاعب المدافع الوسط الخلفي، على أن يكونا حذرين في حركتهما التي تقتصر على الجانبين، وبصوره موازية لخط منطقة المرمى، إذ أن أية حركة للأمام تشكل ثغرة على الفريق المدافع يمكن أن تستغل من أعضاء الفريق المهاجم، وذلك لاتساع المجال المكاني الذي يكون ضمن مسؤوليتهم الدفاعية.

✧ واجبات المدافعين في الوسط الأمامي والخلفي:

- (١) المدافع الأمامي يقوم بتشتيت التصويب البعيد وبصورة خاصة من منطقة الوسط، ويتعاون في ذلك مع اللاعبين الأماميين في الأجنحة.
- (٢) المدافع الخلفي يقف عند منطقة المرمى، ويتميز غالباً بكبر حجم جسمه، ويقوم بتنظيم دفاع فريقه من هذا المركز، كما يجب أن يتعاون مع اللاعب الأمامي لكي تكون حركة اللاعبين في الخط الخلفي منسقة مع حركة اللاعبين المدافعين في الخط الأمامي.

✧ مزايا التشكيل الدفاعي (٣ - ٣):

- (١) تحديد المسؤولية لكل مدافع وقيامه بواجبات محددة.
- (٢) العمل على التزاحم ناحية الكرة وبؤرة اللعب مما يزيد من صعوبة التصويب على المهاجمين تجاه المرمى.
- (٣) من أفضل الطرائق المستخدمة لقطع خط سير الكرة.

(٤) فرصة البدء بعمليات الهجوم الخاطف من هذا التشكيل الدفاعي متاحة بشكل جيد.

✧ عيوب التشكيل الدفاعي (٣ - ٣):

- (١) اتساع المسافات الدفاعية التي تمكن الخط الهجومي الأمامي من القطع والتحرك بحرية خلال هذه المسافات والفراغات.
- (٢) يتطلب هذا التشكيل حجم انتباه ويقظة كاملة ومستمرة لأن أي خطأ يكون نتيجة زيادة عدد الهجوم تمكن من الانفراد بالرمي وتسجيل هدف.
- (٣) يتطلب هذا التشكيل لياقة بدنية عالية ينبغي أن تتوفر في لاعبي الفريق حتى يمتلكوا الإمكانية والقدرة لمليء المسافات والفراغات الدفاعية المفتوحة بالتحرك السريع والمستمر.

✧ مجالات استخدام التشكيل الدفاعي (٣-٣):

- (١) للفريق الذي وصل الى مراحل متقدمة من الاعداد البدني والخططي.
- (٢) للفريق المتأخر بنتيجة المباراة.
- (٣) ضد الفريق الذي لايجيد لاعبيه الخداع والاختراق.
- (٤) في نهاية الاشواط او المباراة من اجل سرعة الحصول على الكرة.

✿ طريقة الدفاع رجل لرجل :

في هذه الطريقة يتعين على كل لاعب مدافع القيام بمراقبة ومتابعة لاعب معين من أعضاء الفريق المهاجم، محاولاً وضع ذلك اللاعب في وضع غير مناسب للاستلام أو المناولة أو الطبطبة أو التصويب، ولتنفيذ ذلك بنجاح من خلال التطبيق العملي لطريقة الدفاع رجل لرجل، يتعين على أعضاء الفريق المدافع أن يتمتعوا بلياقة بدنية عالية وخبرة وذكاء ميداني مميز يساعد كل مدافع على متابعة اللاعب المهاجم المسئول عنه وتوقع حركته وتغيير اتجاهاته، وهذا يحتم على اللاعب المدافع أن يبقى متحفزاً، ويتحرك بخطوات قصيرة وسريعة مع مد الذراعين جانباً مع ملاحظة رفعهما أو خفضهما لعرقلة أي محاولة أو خطة قد يقوم بها اللاعب المهاجم، كما إن على كل لاعب مدافع تركيز نظره على اللاعب المهاجم أو يحاول أن يوزع نظره بين المهاجم

والكرة، ويستمر في مراقبتها في حذر وانتباه. ومن المهم الاخذ بالاعتبار ان على كل لاعب مدافع أن يكون حريصا على تقليل المسافة الدفاعية بينه وبين المهاجم كلما اقترب الأخير من الهدف وكلما حاول التصويب. ان الاختلاف الجوهرى بين دفاع رجل لرجل عن دفاع المنطقة ان الاخير يعمل حسب مبدأ تأمين المنطقة الدفاعية بينما في دفاع رجل لرجل فان المدافع يتصدى للاعب محدد. وهناك ثلاث انواع رئيسية يستطيع أعضاء الفريق المدافع من خلالها تنفيذ واجباتهم الدفاعية عند تطبيق طريقه الدفاع رجل لرجل:

أ - الدفاع عن بعد .

ب - الدفاع عن قرب في نصف الملعب الخاص .

ج - الدفاع الضاغط .

أ - الدفاع عن بعد:

وفي هذا النوع من انواع الدفاع رجل لرجل يقوم اللاعبون المدافعون بتنفيذ واجباتهم الدفاعية تجاه الفريق المهاجم عندما يتقدم المهاجمون قرب منطقة المرمى، وهذه الطريقة مشابهة إلى حد كبير طريقة الدفاع عن المنطقة، إلا أن المدافعين سوف لا يتقيدوا بوقفة معينة أو مركز معين، وذلك لأن كل لاعب مدافع سوف يتابع المهاجم المسئول عنه في أي مكان يتحرك إليه ضمن المنطقة القريبة من الهدف. ويلجأ الفريق المدافع إلى استعمال هذه الطريقة عندما يكون أعضاء الفريق المهاجم متفوقين عليهم في سرعة الحركة وسرعة مناولة الكرة ولديهم قدرة عالية على المراوغة والخداع .

ب - الدفاع عن قرب في نصف الملعب الخاص:

وفي هذه الطريقة يقوم كل لاعب مدافع بتنفيذ واجباته الدفاعية تجاه المهاجم المسئول عنه مباشرة حال دخول المهاجم إلى منتصف الملعب الخاص بالمدافع، إذ يقوم كل مدافع بملازمة لاعبا مهاجما ويراقبه عن كثب ويعيق تحركاته. ويلجأ الفريق المدافع إلى استخدام هذه الطريقة عندما تكون قدراته البدنية و المهارية مكافأة مع قدرات الفريق المهاجم.

ج - الدفاع الضاغظ:

في هذه الطريقة يقوم كل لاعب مدافع بتنفيذ واجباته الدفاعية تجاه المهاجم مباشرة حال فقدان السيطرة على الكرة، إذ يلزم المدافع بمتابعة ومراقبة المهاجم في كل إرجاء الملعب. ويلجأ الفريق المدافع إلى استخدام هذه الطريقة عندما يكون أعضاؤه متفوقين على أعضاء الفريق المهاجم من ناحية القدرات المهارية والبدنية، وبصورة خاصة ما يتعلق بصفات اللياقة البدنية.

✧ ويعتمد نجاح انواع طريقة الدفاع رجل لرجل هذه على الأتي :

- (١) التعاون الجماعي بين المدافعين .
- (٢) التعود على الحركة المستمرة في الدفاع .
- (٣) اتخاذ الوضع الدفاعي اليقظ والمتزن والمناسب والايجابي لكل موقف وحالة.
- (٤) حسن توقع خط سير الكرة لمحاولة قطعها أو تشتيتها.
- (٥) الانقضاض على اللاعب المهاجم المسيطر على الكرة.
- (٦) التعاون مع حارس المرمى.
- (٧) تعطيل وإيقاف المهاجمين بدون الكرة وبصورة خاصة أثناء تنفيذ العمل الخططي الهجومي.
- (٨) المقابلة مع اللاعب المهاجم المستحوذ على الكرة والايجابي على المرمى.

✧ أساليب تحديد المسؤولية الدفاعية عند تنفيذ طريقه الدفاع رجل لرجل:

هناك ثلاثة أساليب رئيسيه يستطيع المدرب من خلالها تحديد المسؤولية الدفاعية لكل لاعب مدافع أثناء تطبيق طريقة الدفاع رجل لرجل:

- ١ - أسلوب الدفاع بالتعيين: وطبقا لهذا الأسلوب فأن، المدرب يقوم مسبقا بتحديد لاعب مهاجم لكل لاعب مدافع، إذ يتولى كل لاعب مدافع مراقبة ومتابعة المهاجم المسئول عنه والذي حدد له من المدرب، بغض النظر عن طريقة التنفيذ لطريقة الدفاع رجل لرجل وسواء كان ذلك بطريقة الدفاع عن بعد أو قرب أو الدفاع الضاغظ.

٢ - أسلوب الدفاع بالالتقاط: وطبقا لهذا الأسلوب يتعين على كل لاعب مدافع مراقبة ومتابعة إي لاعب مهاجم قريب منه مباشرة عندما يفقد أعضاء فريقه المدافع السيطرة على الكرة، ويبقى مع ذلك المهاجم حتى ينجلي الموقف لصالح الفريق المدافع.

٣ - أسلوب الدفاع بالتغيير: إذ يتولى اللاعب المدافع مراقبة ومتابعة اللاعب المهاجم الذي يواجهه، وهذا يتطلب درجة عالية من التفاهم بين المدافعين. وهذا الأسلوب هو المطلوب الاسمي لتطبيق دفاع الرجل لرجل بالمرونة بالتعامل مع متغيرات المواقف الذي يفرضها الاداء من خلال التقاطعات وتغيير مراكز او حالات الحجز للفريق المهاجم. والتعامل معها بحزم دفاعي ممزوج بالمرونة لافشال محاولات المنافس تعطيل الفاعلية الدفاعية.

☆ مزايا طريقة الدفاع رجل لرجل:

- (١) تعد ضرورية لتعلم وإتقان الطرائق الدفاعية الأخرى، إذ أن اللاعب الذي يتقن الدفاع بهذه الطريقة يمكن أن يتعلم ويتقن أي طريقة أخرى للدفاع بسهولة.
- (٢) تحدد مسؤولية كل لاعب مدافع بشكل واضح ويمكن بواسطة هذه الطريقة مقابلة الميزة الهجومية بميزة دفاعية، بحيث يعين لاعب مدافع جيد للاعب المهاجم الأكثر خطورة وهكذا بالنسبة لبقية اللاعبين.
- (٣) يمكن أن تستخدم ضد أي طريقة هجومية.

☆ عيوب طريقة الدفاع رجل لرجل:

- (١) يصعب من هذه الطريقة البدء بهجوم خاطف نظرا لعدم وقوف اللاعبين المدافعين في أماكن معينة عند استعادتهم السيطرة على الكرة.
- (٢) غير فعاله ضد الفريق المهاجم الذي يتفوق أعضاؤه على أعضاء الفريق المدافع في مستوى الإعداد البدني والمهاري.
- (٣) تحتاج إلى مجهود كبير، لذا لا يمكن استخدامها لفترة طويلة.

✧ مجال استخدام طريقة الدفاع رجل لرجل :

لما كان إتباع طريقة الدفاع رجل لرجل يتطلب جهدا كبيرا، وفيها نوع من المجازفة في حالة تخلص احد المهاجمين أو إفلاته من الرقابة الدفاعية، فان الفريق المدافع لا يلجأ إلى استخدام هذه الطريقة إلا في حالات خاصة، ولفترات زمنية قصيرة يستطيع الفريق المدافع خلالها الاستمرار في مواصلة الجهد البدني بمستوى عال.

☆ وتستخدم طريقة الدفاع رجل لرجل في الحالات الآتية:

- (١) في الدقائق الأخيرة من المباراة، وذلك للضغط على الفريق المهاجم، والحصول على الكرة الذي يرغب هو الاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة، نتيجة التفوق بفارق قليل من الأهداف.
- (٢) عند التعادل يكون المطلوب هو الفوز.
- (٣) لمفاجأة الفريق المهاجم، ومنعه من تطبيق خطته الهجومية.
- (٤) عندما يكون الفريق المدافع متفوقا على الفريق المهاجم بدنيا ومهارياً.
- (٥) في حالة نقص أعضاء الفريق المهاجم.

✿ طريقة الدفاع المركب (المختلط):

نظرا للتطور الحاصل في العمل الخططي الهجومي ولجوء معظم الفرق إلى أكثر من خطه هجومي للوصول إلى هدف الفريق المدافع. فأن الفريق المدافع إزاء هذه الحالة يضطر إلى استعمال أكثر من خطة دفاعية للحد من خطورة الفريق المهاجم، فتارة يقوم الفريق المدافع باللجوء إلى دفاع المنطقة، وتارة أخرى يلجأ إلى دفاع رجل لرجل، ونظرا لعدم فعالية الطريقة الأولى للحد من خطورة الفريق المهاجم الذي يمتلك لاعب أو أكثر من لاعب يجيد التصويب من المناطق البعيدة، ولصعوبة الطريقة الثانية، وذلك لما تحتاجه من جهد بدني كبير، فان الفريق المدافع في اغلب الأحيان يلجأ إلى طريقة الدفاع المركب، وهي عبارة عن خليط من دفاع المنطقة ودفاع الرجل لرجل، وفيها يتم اختيار لاعب أو لاعبين للقيام بمراقبة لاعب أو لاعبين من المهاجمين الخطرين، مستخدمين في ذلك طريقة الدفاع رجل لرجل. بينما يقوم باقي اللاعبين

مدافعين بأداء واجباتهم الدفاعية من خلال تطبيق الدفاع عن المنطقة وهذا ما يطلق عليه الدفاع المركب، إذ يقوم قسم من أعضاء الفريق المدافع بأداء واجباتهم الدفاعية من خلال تطبيق طريقة الدفاع رجل لرجل، بينما يقوم القسم الباقي منهم بأداء واجباتهم الدفاعية من خلال تطبيقهم لطريقة الدفاع عن المنطقة، وهناك عدة أمثلة على طريقة الدفاع المركب، وكم مبين خلال التشكيلات الآتية.

✧ تشكيلات طريقة الدفاع المركب:

أولاً - خمسة لاعبي دفاع عن المنطقة + لاعب دفاع رجل لرجل او (١+٠-٥):
إذ يقوم خمسة لاعبين من الفريق المدافع بأداء واجباتهم الدفاعية تجاه المهاجمين في المنطقة القريبة لدائرة المرمى، بينما يقوم المدافع الآخر بمراقبة ومتابعة اخطر لاعبي الفريق المهاجم والذي يكون عادة مسئولاً عن توجيهه وقيادة الهجوم المنظم لفريقه.

إن وجه الاختلاف بين هذا التشكيل لطريقة الدفاع المركب وبين التشكيل الدفاعي (٥ - ١) لطريقة الدفاع عن المنطقة، هو إن المدافع في الخط الأمامي لتشكيل الدفاع المركب لا يتقيد بمركز معين لأداء واجباته الدفاعية تجاه المهاجم المسئول عنه، وإنما يكون أكثر حرية في متابعة المهاجم الخطروفي أي مكان يتجه إليه المهاجم.

ثانياً - أربعة لاعبين دفاع منطقة + لاعبان دفاع رجل لرجل او (٢+٠-٤):
من خلال هذه التشكيل، يقوم أربعة لاعبين مدافعين بأداء واجباتهم الدفاعية تجاه المهاجمين في المنطقة القريبة لمنطقة المرمى، بينما يقوم اثنين من اللاعبين المدافعين بأداء واجباتهم الدفاعية تجاه المهاجمين الأكثر خطورة في الفريق المنافس بطريقة الدفاع رجل لرجل.

ثالثاً - ثلاثة لاعبين دفاع منطقة + ثلاثة لاعبين دفاع رجل لرجل او (٣+٠-٣):
يقوم ثلاثة لاعبين مدافعين بأداء واجباتهم الدفاعية تجاه المهاجمين في المنطقة القريبة لمنطقة المرمى، بينما يقوم ثلاث من اللاعبين المدافعين بأداء واجباتهم الدفاعية تجاه المهاجمين الأكثر خطورة في الفريق المنافس بطريقة الدفاع رجل لرجل.

رابعاً - لاعب واحد دفاع منطقة + خمسة لاعبي دفاع رجل لرجل أو لاعبين دفاع منطقة + أربعة لاعبي دفاع رجل لرجل:

إن تشكيل الدفاع المركب (١ - ٥) و (٢ - ٤) من ناحية المضمون والشكل، إذ يميل الفريق المدافع لاستعمال هذين التشكيلين، عندما يكون لاعب أو لاعبان في الفريق المهاجم يجيدون اللعب والتصويب من على دائرة المرمى، وبقية اللاعبين يجيدون اللعب والتصويب من المناطق البعيدة خلف خط التسعة أمتار. وللمحد من خطورة هذا النوع من الفرق المهاجمة، يتطلب من أغلبية أعضاء الفريق المدافع التحرك للأمام للقيام بمراقبة وملازمة المهاجمين الخلفيين بطريقة الدفاع الرجل لرجل، بينما يبقى لاعب أو لاعبان من أعضاء الفريق المدافع قريبين من دائرة المرمى لمراقبة ومتابعة لاعب الارتكاز (الدائرة) للفريق المهاجم.

✧ مزايا وعيوب طريقة الدفاع المركب:

على الرغم من تعدد واختلاف تشكيلات الدفاع المركب، إلا أنها جميعاً تساعد في الحد من خطورة أحسن اللاعبين المهاجمين للفريق المنافس. كما أن قسماً من هذه التشكيلات تساعد على بناء الهجوم الخاطف في حالة حصول الفريق المدافع على الكرة. ورغم هذه المزايا التي تقدمت، فإن هناك عيوب واضحة تؤخذ على طريقة الدفاع المركب منها:

أنها تتطلب درجة عالية من التوافق في الأداء الدفاعي بين اللاعبين الذين يقومون بالدفاع بطريقه رجل لرجل وبين المدافعين الذين يدافعون عن المنطقة، إذ أن تعرض أي لاعب مدافع أمامي لعمليات الحجز من الفريق المنافس يعني الهجوم بالتفوق العددي على المدافعين.

✿ الدفاع في حالات خاصة:

على اللاعبين المدافعين الأخذ بنظر الاعتبار بعض الحالات التي تحدث خلال اللعب، والتي لا يمكن لأية مباراة للعبة كرة اليد أن تخلو منها، لذا فإنها تتطلب اهتماماً

وتدريباً خاصاً، وذلك لأن الدفاع الصحيح ضد هذه الحالات يعني الحصول على الكرة، وبالتالي بدء الهجوم المضاد.

ومن هذه الحالات:

أ - الرمية الحرة.

ب - رمية الـ ٧ أمتار.

ج - زيادة عدد المدافعين.

د - نقص عدد المدافعين.

أ - الدفاع في حالة الرمية الحرة:

تعد الرمية الحرة عند منطقة التسعة أمتار واحدة من الحالات الخطرة، التي يمكن أن تستغل من الفريق المهاجم لتسجيل هدف على الفريق المدافع. وللدفاع الصحيح ضد هذه الرمية على الفريق المدافع تشكيل جدار أمام منفذ الرمية الحرة.

إن عدد اللاعبين المدافعين الذين يشكلون الجدار يختلف باختلاف مكان الرمية وعدد اللاعبين المهاجمين الذين يقفون بجوار منفذ الرمية الحرة. ففي الرميات الحرة المواجهة للهدف في الوسط، يقف عادة ثلاث لاعبين مدافعين في الجدار، بينما يكون الجدار مؤلفاً من لاعبين عندما تكون الرمية الحرة للجانب باتجاه الزاوية.

على أن تراعى النقاط الآتية عند تشكيل الجدار:

(١) أن يتخذ اللاعبون المدافعون الذين يشكلون الجدار الوقفة الصحيحة في المكان المناسب بسرعة، وعلى بعد ثلاثة أمتار من منفذ الرمية الحرة، مع رفع الذراعين للأعلى.

(٢) اللاعبون الذين يشكلون الجدار يفضل أن يكونوا من اللاعبين الذين يتميزون بالبناء الجسدي القوي، وبطول القامة.

(٣) إن الجدار المشكل من اللاعبين، يجب أن يعمل على تغطية زاوية معينة من الهدف، مما يساعد حارس المرمى في تغطية الزاوية الأخرى.

(٤) إن المهمة الرئيسية للاعبين المدافعين الذين يشكلون الجدار، هي إعاقة التصويب المباشر وإجبار لاعب الرمية الحرة على مناولة الكرة. وفي نفس اللحظة التي يمرر فيها الكرة يتعين على كل لاعب في الجدار التحرك باتجاه

المهاجم المسئول عن مراقبته في حالة اللعب بطريقة الدفاع رجل لرجل، أو التحرك إلى المكان المناسب لتغطية المنطقة المسئول عنها في حالة اللعب الدفاع عن المنطقة.

٥) بقية اللاعبين الذين لا يشتركون في الجدار، يجب أن يقفوا في المكان المناسب والذين يساعدهم في أداء الواجبات الدفاعية المكلفين بها بصورة صحيحة.

ب - الدفاع في حالة رمية ال ٧ أمتار:

في رمية ال ٧ أمتار غالبا ما ترد الكرة داخل الساحة بعد لعبها، لذا فان اللاعبين المدافعين يجب أن يقفوا خلف خط التسعة أمتار وعلى استعداد كامل للسيطرة على الكرة في حالة ارتدادها أو على الأقل تغطية المهاجم القريب.

ج - الدفاع في حالة زيادة عدد المدافعين:

في هذه الحالة يجب على الفريق المدافع أن يأخذ بنظر الاعتبار نتيجة المباراة والوقت المتبقي لها قبل أن يلجأ إلى إي خطه دفاعيه أو تشكيل دفاعي، ولأدراك ذلك نأخذ الأمثلة الآتية:

✚ إذا كان الفريق المدافع خاسرا بفارق قليل من الأهداف وفي الدقائق الأخيرة من المباراة:

فعليه أن يلجأ إلى الطريقة الدفاعية الملائمة التي تساعد في الضغط على الفريق المهاجم للحصول على الكره وبدء الهجوم المضاد الخاطف، وأفضل الطرق الدفاعية في هذه الحالة، طريقة الدفاع رجل لرجل أو طريقة الدفاع المركب بتشكيل لاعب واحد دفاع منطقة + خمسة دفاع رجل لرجل.

✚ إذا كان الفريق المدافع فائزا بفارق قليل من الأهداف وفي الدقائق الأخيرة، فعليه أن يتبنى احد التشكيلات الدفاع عن المنطقة ، والتي تكون أكثر فعالية في الحد من خطورة الفريق المنافس وتساعد نوعا ما في الحصول على الكره لبدء الهجوم المضاد وزيادة الفارق. ويعتبر تشكيل الدفاع عن المنطقة (٥ - ١) أفضل أنواع التشكيلات لتحقيق هذا الغرض.

✚ إذا كانت نتيجة الفريق المدافع التعادل، ففي هذه الحالة يلجأ الفريق المدافع

إلى الطريقة الدفاعية التي تساعد في المحافظة على النتيجة، وبنفس الوقت تكون ايجابيه في الحصول على الكرة وبدء الهجوم الخاطف لتحقيق الفوز، وهي طريقة الدفاع المركب (٥ + ١) خمسة لاعبي دفاع منطقته + لاعب دفاع رجل لرجل. وهناك أمثلة كثيرة يستطيع الفريق المدافع من خلالها تحقيق الفوز على الفريق المهاجم إذا ما أحسن اختيار الطريقة الدفاعية الصحيحة، والأخذ بنظر الاعتبار مبدأ الوقت المتبقي ونتيجة المباراة.

د - الدفاع في حالة نقص عدد المدافعين:

هذه الحالة تعد من أخرج فترات اللعب على أعضاء الفريق المدافع، وإزاء ذلك ينصح الفريق المدافع بعدم اللجوء إلى طريقة الدفاع رجل لرجل مطلقاً لأنها ذات مردود سلبي على نتيجة المباراة، وعليه إتباع طريقة الدفاع عن المنطقة وبالمواقف الأساسية الآتية:

✚ (٥ - ٠) أو (٤ - ١) مع ضرورة التزام كل لاعب مدافع بالدفاع في المنطقة الخاصة به وعدم التحرك للإمام، لأن ذلك يعمل على زيادة الثغرات الدفاعية مما يساعد الفريق المهاجم على استغلالها.

✚ أما إذا كان نقص اللاعبين المدافعين لفترة زمنية قصيرة وذلك نتيجة لعقوبة الإيقاف لواحد أو اثنين من المدافعين، فينصح الفريق المدافع باللجوء إلى ارتكاب المخالفات البسيطة، والتي يكون عقوبتها الرمية الحرة مما يساعد على إضاعة الوقت لحين اكتمال عدد المدافعين.